٧٨٨

السنة السابعة عشرة

١٨/ربيع الأول/١٤٤٢هـ

٢٠٢٠/١١/٥م

الكفيل

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

١٨ / ربيع الأول:

❋ بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة في عام الهجرة..

٢٢ / ربيع الأول:

❋ غزوة بني النضير عام (٤هـ)، وذلك بعد أن طلب منهم النبي صلى الله عليه وآله إعانته على دية قتيلين فأرادوا الغدر به، وفيها تم طرد اليهود من المدينة، ونزول سورة الحشر في بيان هذه الغزوة، وفيها قال النبي صلى الله عليه وآله: «علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور مَن نصره، مخذول مَن خذله» (فيض القدير: ج٤ /ص٣٥٦ / رقم ٥٥٩١).

❋ وفاة العالم الجليل السيد محمد بن دلدار علي رحمه الله المعروف بـ(سلطان العلماء) سنة (١٢٨٤هـ)، وهو من بلاد الهند.

٢٣ / ربيع الأول:

❋ دخول السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام بنت الإمام الكاظم عليه السلام مدينة قم المقدسة سنة (٢٠١هـ) قبل (١٧) يوماً من وفاتها.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

المحرّمات في الشريعة المقدّسة/١

(مسألة ٣٠):-... من أعظم المعاصي: الشركُ بالله تعالى. واليأسُ من رَوْح الله تعالى؛ أي رحمته وفرَجه. والأمنُ من مكر الله تعالى؛ أي عذابه للعاصي وأخذه إيّاه من حيثُ لا يحتسب. وإنكارُ ما أنزله اللَّهُ تعالى. والمحاربةُ لأولياء الله تعالى. واستحقارُ الذنب؛ فإنّ أشدَّ الذنوب ما استهانَ به صاحبُهُ. وعقوقُ الوالدين؛ وهو الإساءةُ إليهما بأيِّ وجهٍ يُعدُّ تنكُّراً لجميلهما على الولد.

وقتلُ المسلم، بل كلّ محقون الدم، وكذلك التعدّي عليه بجرح أو ضرب أو غير ذلك. وقذفُ المُحصَن والمُحصَنة؛ وهو رميُهُما بارتكاب الفاحشة؛ كالزناء من دون بيّنة عليه. وأكلُ مالِ اليتيم ظُلماً. والبخسُ في الميزان والمكيال ونحوهما؛ بأن لا يوفّي تمامَ الحقِّ إذا كالَ أو وزن ونحو ذلك. والسرقةُ، وكذلك كلُّ تصرُّفٍ في مالِ المسلم ومَنْ بحُكمه مِنْ دون رضاه. والفرارُ من الزَّحْف.

وأكلُ الرِّبا؛ بنوعيه المعامليّ والقرضيّ.

والزناءُ واللواطُ والسحقُ والاستمناءُ، وجميعُ الاستمتاعات الجنسيّة مع غير الزوج والزوجة. والقيادةُ؛ وهي السعيُ بين اثنين لجمعهما على الوطء المحرّم. والدياثةُ؛ وهي أن يرى زوجتَه تفجُرُ ويسكتُ عنها ولا يمنعُها منه.

والقولُ بغير علمٍ أو حجّة. والكذبُ حتّى ما لا يتضرّرُ به الغيرُ، ومن أشدّه حرمةً: الكذبُ على الله تعالى أو على رسوله صلى الله عليه وآله والأوصياء عليهم السلام. وشهادةُ الزُّور. والفتوى بغير ما أنزلَ اللَّهُ. واليمينُ الغَموسُ؛ وهي الحلفُ باللَّه تعالى كذباً في مقام فصل الدعوى. وكتمانُ الشهادة ممّن أشهدَ على أمرٍ ثُمَّ طُلب منه أداؤها، بل وإن شهدَهُ من غير إشهادٍ إذا ميّز المظلومَ من الظالم، فإنّه يَحرُم عليه حجْبُ شهادته في نصرة المظلوم.

(المصدر: كتاب (منهاج الصالحين: ج١/ص٢٩-٣٠/ط١٤٣٩هـ) فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

ما هي المساجد المباركة؟

قال الله جلّ وعلا: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ (التوبة: ١٠٨).

يؤكّد الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة تأكيداً شديداً على مسألة حياتية مهمّة، ويأمر نبيّه الأكرم صلى الله عليه وآله بصراحة أن ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً﴾، بل المسجد الذي ﴿أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾، لا المسجد الذي أُسس على الكفر والنفاق وتقويض أركان الدين.

إنّ كلمة (أحق) وإن كانت أفعل التفضيل، إلا أنّها لم تأتِ هنا بمعنى المقارنة بين شيئين في التناسب والملاءمة، بل هي تقارن بين التناسب وعدمه، والملاءمة وعدمها، ومثل هذا التعبير يستعمل كثيراً في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، بل وفي محادثاتنا اليومية، وله نماذج عديدة.

فمثلاً نقول للشخص السارق: إنّ الاستقامة خيرٌ لك، فإنّنا لا نعني أنّ السرقةَ شيءٌ حسَنٌ، وأن الاستقامةَ أحسن، بل معناه أن الاستقامةَ شيءٌ حسَن، وأنّ السرقةَ عملٌ سيئ.

وقال المفسّرون: إنّ المسجدَ الذي يستحق أن يصلّي فيه النّبيُّ صلى الله عليه وآله هو (مسجد قبا)، حيث بنى المنافقون مسجدَ ضرار على مقربة منه.

واحتُمل أيضاً أن يكون المقصودُ منه مسجدَ النّبي صلى الله عليه وآله، أو كلَّ المساجد التي بُنيت على أساس التقوى، إلا أنّنا إذا لاحظنا تعبيرَ ﴿أَوَّلِ يَوْمٍ﴾، وأنّ مسجدَ قبا هو أوّلُ مسجد بُني في المدينة، علمنا أنّ الاحتمالَ الأوّلَ هو الأنسبُ والأرجحُ، ولو أنّ هذه الكلمةَ تناسب أيضاً مساجدَ أُخرى؛ كمسجد النّبي صلى الله عليه وآله.

ثمّ يضيف القرآنُ الكريمُ أنّه بالإضافة إلى التأسيس على التقوى، فإنّ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾.

ولكن هل المراد من الطهارة في هذه الآية هي الطهارة الظاهرية والجسمية، أو المعنوية؟

هناك بحثٌ بين المفسّرين في الرّواية التي نُقلت في تفسير (التبيان) و(مجمع البيان) في ذيل هذه الآية عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال لأهل قبا: «ماذا تفعلون في طهركم، فإنّ اللّهَ تعالى قد أحسن عليكم الثناء؟»، قالوا: نغسلُ أثرَ الغائط.

وقد نُقلت رواياتٌ أُخرى بهذا المضمون عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، لكن مثل هذه الرّوايات لا تدلُّ على انحصار مفهوم الآية في هذا المصداق، بل أنّ للطهارة هنا معنىً واسعاً يشملُ كلَّ أنواع التطهير، سواءٌ التطهير الروحي من آثار الشرك والذنوب، أم التطهير الجسمي من الأوساخ والنجاسات.

إعداد/وحدة النشرات

(انظر: تفسير الأمثل: ج٦/ص٢١٩-٢٢٠)

لا جبرَ ولا تفويضَ بل أمر بين أمرين

مثلما يوجد اعتقاد بعقيدة (الجبر) التي تقول أن الإنسانَ مجبرٌ في أفعاله، هنالك اعتقادٌ آخر باسم (التفويض)، وأصحابه يعتقدون أنّ الله سبحانه قد خلقنا وترك كلّ شيء بأيدينا، ولا دخل له في أعمالنا وأفعالنا، وبناءً على ذلك تكون لنا الحريّة والاستقلال فيما نفعل بلا منازع!

ولا شكّ في أنّ هذا لا يتّفق ومبدأ التوحيد؛ إذ إنّ التوحيدَ قد علّمنا أنّ كلّ شيءٍ مُلكٌ لله تعالى، وما من شيءٍ يخرج عن نطاق حكمه، بما في ذلك أعمالنا التي نقوم بها مخيَّرين وبملء حريّة إرادتنا، وإلّا فذلك شرك.

المدرسة الوسط:

إنّ العقيدة الصحيحة لابدّ من أنْ تنسجم مع الإيمان بعدالة الله تعالى، والإيمان بتوحيده وشمول حكمه عالم الوجود كلّه، وهذه العقيدة هي التي بيَّنها أهلُ بيت النبوّة عليهم السلام بعنوان: (الأمر بين الأمرين)، فعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «لا جبرَ ولا تفويضَ، إنّما أمرٌ بين أمرين» (الهداية، للصدوق رحمه الله: ص١٨).

ولكي نفهم هذه العقيدة نضربُ المثالَ التالي:

افرضْ أنك تقود قطاراً كهربائياً متّصلاً من خلال سلك كهربائي بمحطة تمدّه بالكهرباء وباستمرار، بحيث لو انقطع التيار لحظة واحدة لتوقّف القطار فوراً.

وبديهي أنّك قادرٌ على أنْ تتوقّف أثناء الطريق حيثما تشاء، ولك أنْ تزيدَ من سرعة القطار أو أنْ تُنقصَ منها. ولكن وعلى الرغم من حريّتك هذه، فإنّ الشخصَ القائمَ على إدارة محطّة توليد الكهرباء قادرٌ في أيّة لحظة أن يُوقفَ حركتَكَ، وذلك لأنّ قدرتَكَ كلَّها تعتمدُ على تلك الطاقة الكهربائية التي يتحكّم فيها شخصٌ غيرك.

إذا دقّقنا النظر في هذا المثال، نجد أنّه على الرغم من حريّة سائق القطار في الحركة والسكون، إلّا أنّه في الوقت نفسه يقع في قبضة شخص آخر، وأنّ هذين الأمرين لا يتعارضان.

نعم، لقد وهبنا الله تعالى القدرةَ والقوّةَ، ومنحنا العقلَ والذكاءَ، وهي طاقاتٌ لا ينقطع وصولُها إلينا من الله تعالى، ولو توقّف فيضُ لطف الله جلّ وعلا عنّا لحظةً واحدةً وانفصمت رابطتُنا به، لَقُضيَ علينا قضاءً تامّاً.

بناءً على ذلك، فإنّنا في الوقت الذي نملكُ فيه حريّةَ إرادتنا واختيارنا، نظلّ تحت سيطرة القدرة الإلهية، ولا يمكن أنْ نخرجَ من نطاق حكمه، وإنّنا في لحظة القدرة والقوّة نكون مرتبطين به تعالى، ولا يمكن أنْ نكون شيئاً بدونه، وهذا معنى (الأمر بين الأمرين).

إعداد/المحرر العقائدي

(انظر: دروس في أصول العقيدة)

السيدة المكرّمة
أُم فروة عليها السلام

هي السيدة الجليلة المكرمة (فاطمة)، المكناة بـ(أُمّ فروة) بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر، التي قال الإمامُ الصادقُ عليه السلام في حقها: «كانت أُمي ممن آمنت واتقت وأحسنت، واللهُ يحبُّ المحسنين» (الكافي: ج١/ص٣٩٣)، فقد وصفها عليه السلام في هذا الكلام الموجز بأحسن الوصف وأتمه.

كما اكتفى أميرُ المؤمنين عليه السلام أوّلاً في جواب همام ابن عبادة الذي سأله عن وصف المتقين بقوله: «اتّق اللهَ وأحسِن، إنَّ اللهَ مع الذين اتقَوا والذين هم محسنون» (نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣)، فقد قال العلماء في شرحها: لعلّ المراد من التقوى: اجتناب جميع ما نهى اللهُ عنه، وإنّ الإحسان هو إتيان كل ما أمر اللهُ تعالى به، فيكون الكلامُ جامعاً لأوصاف المتقين وفضائلهم.

قال الشيخُ الجليلُ عليُّ بنُ الحسين المسعودي في إثبات الوصية: كانت (أمّ فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبي بكر) من أتقى نساء زمانها، وروت عن عليّ بن الحسين عليه السلام أحاديث، منها قوله لها: «يا أُم فروة، إنّي لَأدعو لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة مائةَ مرّة -يعني الاستغفار- لأنّا نصبرُ على ما نعلمُ، وهم يصبرون على ما لا يعلمون» (إثبات الوصية: ص١٥٤).

كانت هذه السيدة الجليلة الطاهرة في غاية الجلالة والكرامة، بحيث قيل للإمام الصادق عليه السلام: ابن المكرمة. وروي عن عبد الأعلى، قال: رأيتُ أُمَّ فروة تطوفُ بالكعبة، عليها كساءٌ متنكرةً، فاستلمتْ الحجرَ بيدها اليسرى، فقال لها رجلٌ ممّن يطوف: يا أَمَةَ اللَّه، أخطأتِ السُّنّةَ، فقالت: إنّا لَأغنياءٌ عن علمكَ» (البحار: ج٤٦/ص٣٦٧)، كأنّ الرجلَ من علماء العامة وفقهائهم.

وكيف لا تكون غنيّة عن علم أهل العامة، وهي زوجُ باقر علوم الأولين والآخرين عليه السلام، وأبو زوجها الإمامُ زينُ العابدين عليه السلام، وابنُها ينبوعُ العلم ومعدنُ الحكمة جعفرُ بنُ محمد الصادق الأمين عليه السلام، وكان أبوها (محمدُ بنُ أبي بكر رحمه الله) من الثقات والمعتمدين عند الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام، وأحد الفقهاء السبعة في المدينة، فقد رُبّيت في حجر العلم ونشأت في بيت الفقه.

(انظر: منتهى الآمال، للمحدث القمي رحمه الله: ج٢/ص١٩٠-١٩١)

سلطان العلماء السيد محمد بن دلدار علي النّقوي رحمه الله

هو السيد محمد ابن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، النصيرآبادي اللكهنوي رحمه الله الملقّب بـ(سلطان العلماء).

وُلد رحمه الله في يوم (١٧) (أو ٢٧) من شهر صفر في سنة (١١٩٩هـ) في بلدة لكهنو عاصمة العلم والتشيع في بلاد الهند، ثم نشأ نشأة صالحة في أسرة علمية؛ فأخذ الحديث والفقه عن أبيه السيد دلدار علي الذي كان من أكابر علماء الشيعة في الهند، وتخرّج به، وروى عنه. ومهر في عدة فنون. كتب له والده العلامة إجازة الاجتهاد وأثنى عليه كثيراً. وتقلّد زعامة الطائفة هناك بعد وفاة والده سنة (١٢٣٥هـ).

كان فقيهاً، حكيماً، متكلماً، حسن المحاضرة. فوّض إليه السلطانُ أمجد علي شاه الحكمَ والقضاءَ، وألزم قضاةَ البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاواه.

من مؤلفاته:

الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في المواسعة والمضايقة، إحياء الاجتهاد لإرشاد العباد في أصول الفقه، شرح (زبدة الأصول) في أصول الفقه لبهاء الدين العاملي، أصل الأصول في الرد على الأخباريين، السيف الماسح في إثبات مسح الرجلين، العجالة النافعة في الكلام، طعن الرماح في النقد على بعض مواضيع (التحفة الاثني عشرية) لعبد العزيز الدهلوي، ثمرة الخلافة، الصمصام القاطع والبرهان اللامع (بالفارسية)، البشارة المحمدية، السبع المثاني في القرآن والتجويد، حاشية على (شرح السلّم) في المنطق لحمد الله.

من تلامذته:

ولداه السيد بنده حسين والسيد محمد باقر صاحب (تشييد مباني الإيمان)، وأخواه الفقيهان السيد حسين والسيد حسن ابنا السيد دلدار علي، وشرف علي الهندي، والشيخ حسن الهندي، والمولى محمد بن علي الفيض آبادي الهندي، والسيد ديدار جهان الهندي، والسيد محمد عباس اللكهنوي المفتي.

وفاته:

توفّي رحمه الله في الثاني عشر من شهر ربيع الأول في سنة (١٢٨٤هـ) بمدينة لكهنو، ودفن بجنب والده في حسينية غفران مآب.

وللمزيد حول هذه الشخصية الفذة، انظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ج١٣/ص٤٦١، موقع ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، الأعلام للزركلي: ج٦/ص١٢٢، معجم المؤلفين لعمر كحالة: ج٩/ص٣٠١، كشف الحجب والأستار: هامش ص٨ المقدمة.

إعداد/ وحدة النشرات

السَّخاءُ وحُسنُ الخُلُقِ

إنّ البخلَ ليس بالأمر الحسن، وأن السخاءَ مما يقرّب إلى الله تعالى وإلى الجنة؛ لأن هذا المالَ الذي وهبه اللهُ تعالى للناس فإنما وهبه لهم على أنه حقٌّ للإنسانية جمعاء؛ لأن اللهَ تعالى عندما منح الإنسانَ ما منحه -بهذا اللون من العطاء وهو جزءٌ من المجتمع- أوجب عليه أن يعطي منه، ورحم اللهُ الشاعر إذ يقول:

فلا نزلت عليّ ولا بأرضي

سحائبُ ليس تنتظم البلادا

ولو أني حُبيت الخلد فرداً

لما أحببت بالخلد انفرادا

الأكبر عليه السلام وصفتا السخاء وحسن الخلق:

فالإنسان فرد من أفراد المجتمع؛ فإن أصاب المجتمعَ خيرٌ أصابه، والعكس كذلك، أي أن هذا العطاء ينعكس على المجتمع.

وهاتان الخصلتان كانتا عند شبيه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله علي بن الحسين الأكبر عليه السلام، فهو فرع من دوحة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله:-

الأولى: صفة السخاء

أما السخاء فهو فيه أشهر من نار على علم، يقول المؤرخون: إن العرب كان عندهم أربعة عشر ناراً، منها: نار للحرب، ونار لجمع الناس، ونار للحلف، ونار للقِرى (للضيافة)، فقد كانوا إذا جنهم الليل، سيما في الليالي الشاتية الباردة المظلمة، سارعوا لإيقاد نار على مرتفع، فإذا رأى الضيفُ النارَ أتى على ضوئها فيحسنون ضيافته؛ فلم يكن عند الناس سابقاً أماكن مخصصة يلوذ بها المسافر؛ ولذا فإنه كان يلجأ إلى بيوت الناس ليضيفوه. وهذه الحالة يشير إليها حاتم الطائي وهو يخاطب غلامه:

أوقدْ فإنّ الليلَ ليلٌ قَرُّ

والريحَ يا مُوقِدُ ريحٌ صِرُّ

علّ يرى نارَك مَن يمرُّ

إن جلبتَ ضيفاً فأنتَ حُرُّ

وكان هذا الأمر عند مولانا علي الأكبر عليه السلام، فكان إذا جنّه الليلُ أوقد نارَ القِرى، وأنضج اللحمَ، ووقف على الأضياف ليُقْريهم، يقول الشاعر النجاشي:

لم ترَ عينٌ نظرت مثلَه

مِن مُحتَفٍ يمشي ومِن ناعلِ

يغلي نئيّ اللحمِ حتى إذا

أُنضج لم يغْلُ على الآكلِ

كان إذا شبّت له نارُه

أوقدها بالشرف القابلِ

كيما يراها بائسٌ مُرْمِلٌ

أو فردُ حيٍّ ليس بالآهلِ

أعني ابنَ ليلى ذا السَّدى والندى

أعني ابنَ بنتِ الحسَبِ الفاضلِ

لا يؤثرُ الدنيا على دينِه

ولا يبيعُ الحقَّ بالباطلِ

الثانية: صفة حسن الخلق:

وأما حسن الخلق والبشاشة، فقد عُرف بهما الأكبر عليه السلام

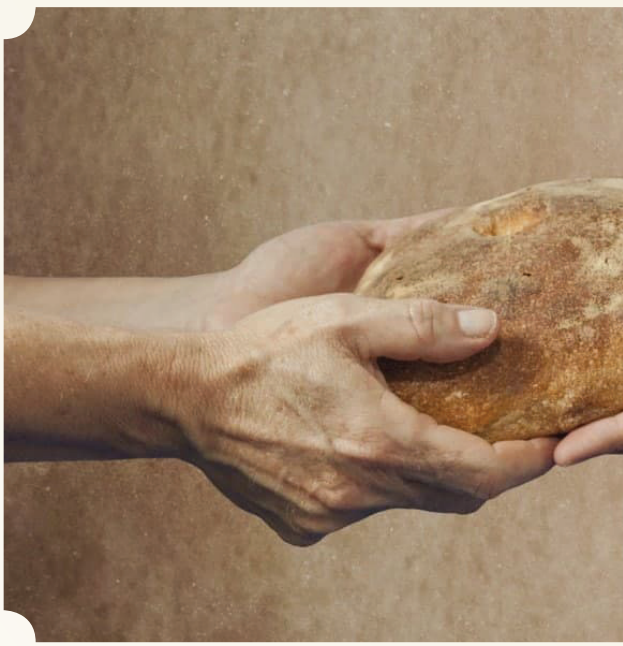

كذلك، وقد شهد له الإمام الحسين عليه السلام بذلك عندما برز لقتال القوم في يوم عاشوراء، حيث إنه عليه السلام رفع رأسه إلى السماء وقال:

«اللهم اشهد على هؤلاء القوم، فقد برز إليهم غلامٌ أشبهُ الناسِ خَلْقاً وخُلُقاً ومنطقاً برسولك، وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إلى وجهه. اللهم امنعهم بركات الأرض، وفرّقهم تفريقاً ومزقهم تمزيقاً، واجعلهم طرائقَ قِدَداً، ولا تُرضِ الولاةَ عنهم أبداً؛ فإنهم دَعَوْنا لينصرونا ثم عَدَوا علينا يقتلوننا» (بحار الأنوار: ج٤٥/ص٤٢).

لقد اتخذ له منزلاً غير عادي عند أبيه الإمام الحسين عليه السلام، وكانت له مكانة خاصة في قلبه، ولهذا فإن مصرعه أخذ من

الإمام الحسين عليه السلام مأخذاً كبيراً وكان أثره واضحاً، وذلك حينما سقط على الأرض صريعاً، فقد رمى عليه السلام بنفسه عليه من على ظهر الفرس-أي أنه عليه السلام لم ينتظر حتى ينزل- فاحتضنه واعتنقه، ووضع خده على فمه وصاح:

«بُنَي علي، علي الدنيا بعدك العفا، أما أنت فقد استرحتَ من همّ الدنيا وغمها، وأبقيت أباك لهمِّها وغمّها، وما أسرع اللحاق بك» (الدمعة الساكبة: ج٤/ص٣٣١).

ثم عاود احتضانه وانحنى عليه ليشبعه لثماً وتقبيلاً، وفيه يقول الشيخ عبد الحسين صادق العاملي، في قصيدة ذُكرت في (رياض المدح والرثاء: ص١٢١):

ومحا الردى يا قاتل اللّه الردى

منهُ هلالُ دجىً وغرّة فرقدِ

ماءُ الصبا ودمُ الوريدِ تَجَارَيا

فيه ولاهبُ قلبِه لم يخمدِ

وقام عليه السلام مكفكفاً دموعه، ثم قال للهاشميين: «احملوا أخاكم، فوالله لا طاقةَ لي على حمله»، فلما حملوه وجاؤوا به إلى المخيم طرحوه إلى جانب النساء، فوقعت عليه أمه الطاهرة تحتضنه، ولسان حالها يقول:

يا كوكباً ما كانَ أقصر عمره

وكذا تكونُ كواكبُ الأسحارِ

إعداد/منير الحزامي

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ص١١٦-١١٩)

الاستخفاف بالوعد

جاء في دعاء الإمام السجّاد عليه السلام: «وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ» (الصحيفة السجّادية: د١٢/ص٦٩). وقال عليه السلام: «قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الاَدِلاَّءِ الْمُذْنِبِينَ، مَوْقِفَ الاَشْقِيآءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ» (الصحيفة السجّادية: د٥٣/ص٢٤٦).

في هذه الفقرة الشريفة يشير الإمام عليه السلام إلى آفة من آفات التعامل مع الوعد، ألا وهي الاستخفاف بالوعد الإلهيّ، حيث ورد النّهي عنه في الكتاب الكريم، يقول سبحانه: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ (الروم: ٦٠)، فلا يحقّ لنا أن نستخفّ بما وعدنا الله تعالى وأعدّه لعباده الصالحين، سواء في هذا العالم كالنصر على الأعداء والتسديد في ميادين الجهاد وساحات العمل، أو في العالم الآخر من الجزاء المقيم والعطاء الكريم.

وهناك مشكلة أخرى تكمن في الوعد الّذي يكون بين الناس، فلا يجدون صدقاً ووفاءً فيما بينهم حيث لا يفي الرجل بما وعد، ولا يعمل بما عاهد، ممّا يؤدّي إلى انتشار البغضاء والعداوة، وسقوط البعض منهم، وعدم الانتظام، إلّا الّذين يراعون هذا الحقّ ويلتزمون بهذا الواجب الّذي مدح الله تعالى به نبيّه إسماعيل عليه السلام وأثنى عليه في قوله عزّ من قائل: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (مريم: ٥٤)، وممّا قاله النبيّ صلى الله عليه وآله: «لا دين لمن لا عهد له» (مجموعة ورام: ج٢/ص٢٢٧).

وللأسف الشديد فإنّ الكذب بالوعد يشكّل ظاهرة شائعة خصوصاً في بعض الأوساط، وهو ما يدعونا إلى إيضاح أهمّيّة الوفاء والصدق بالوعد عبر الكتاب والسنّة، والتنبيه على المخاطر والشوائب الناتجة من عدم الالتزام والاستخفاف به، مع أنّ الّذي يجب أن ينتشر هو تلك الصورة البيضاء الناصعة لعدة المؤمن كما رسمها رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث قال: «عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد» (ميزان الحكمة: ح٢١٩٥٦). وفي الحديث: «وعد الكريم نقد وتعجيل، وعد اللّئيم تسويف وتعليل» (ميزان الحكمة: ح٢١٩٦٣).

- كيف نتعامل مع الوعد؟

تتمثّل مشكلة عدم الوفاء في أمرين هما:

الأوّل: أن يعِدَ المؤمن أخاه وهو قادر على الوفاء ثمّ لا يفي.

الثاني: أن يعِدَه وهو عالم أنّه غير قادر على الوفاء من البداية.

ولا شكّ في أنّه ينبغي تلافي الأمر الأوّل طالما لم يطرأ عجز غير متوقّع، وإلّا كان الإنسان معذوراً إذا عجز بعد أن كان قادراً، وينبغي في هذه الحالة إطلاع الآخر على حقيقة ما جرى، وأن يحمل المؤمن في نفسه همّ الوعد،

يقول الإمام الرضا عليه السلام: «إنّا أهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله» (البحار: ٢٠ ٩٧ ٧٥).

وكذلك ينبغي تلافي الأمر الثاني وهو الوعد مع العلم بعدم القدرة على الوفاء؛ لأنّه قبيح ونوعٌ من أنواع الكذب، وقد نهانا الإسلام عن ذلك نهياً شديداً، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف: ٢، ٣).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تعدنّ عدّة لا تثق من نفسك بإنجازها» (غرر الحكم: ١٠٢٩٧). وممّا قاله الإمام الصادق عليه السلام: «لا تعدنّ أخاك وعداً ليس في يدك وفاؤه» (ميزان الحكمة: ح٢١٩٧٤).

وممّا ورد في ذمّ الخُلف بالوعد ما كتبه أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر رضي الله عنه لمّا ولّاه مصر: «وإيّاك والمنّ على رعيّتك بإحسانك، أو التزيّد فيما كان من فعلك أو أن تعدهم فتُتْبِع مَوعدك بخلفك، فإنّ المنّ يُبطل الإحسان والتزيّد يذهب بنور الحقّ، والخلف يوجب المقت عند الله والناس، قال الله تعالى: "كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ"» (نهج البلاغة: الكتاب ٥٣).

- الوعد والصِّغار

ربّما يتراءى أنّه ليس هناك ضررٌ في أن يَعِدَ الرجل أطفاله ثمّ يخلفهم، خاصّة فيما إذا ألجوا في الطلب ورغبوا بأشياء لا يحبّ أن يجيبهم إليها، بدعوى أنّه الّذي يمسك بزمام أمورهم وله الكلمة عليهم. وقد يسوّغ بعض الناس هذا السلوك الخاطىء في التعامل مع الصغار بأنّ إبقاءهم على أمل الاستجابة لهم، خيرٌ من ردعهم ومنعهم من أوّل الطريق تخلّصاً من تذمّرهم أو بكائهم.

والصحيح أنّ هذه الطريقة لا تتّصل بالمنهج التربويّ الّذي تدعونا إليه الأخلاق الإسلاميّة ومدرسة أهل البيت عليهم السلام حيث يقول مولانا الإمام الكاظم عليه السلام: «إذا وعدتم الصبيان فأوفوا لهم، فإنّهم يرون أنّكم أنتم الّذين ترزقونهم، وإنّ الله عزّ وجلّ ليس يغضب لشيء كغضبه للنساء والصبيان» (ميزان الحكمة: ٢١٩٨١).

لذلك يبقى الخُلف بالوعد على قبحه سواء كان مع الكبار أو مع الصغار.

- خُلف الوعد والنِّفاق

يقول النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله: «أربعٌ مَن كُنَّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ كانت فيه خصلة من النِّفاق حتّى يدعها: مَن إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» (الخصال: ص٢٥٥).

النبيّ صلى الله عليه وآله يجعل الخُلف بالوعد نفاقاً، حيث إنّ النفاق ليس إلّا أن يُظهر الإنسان غير ما يضمر حقيقة، وبالتالي فالمسافة بين خُلف الوعد والنفاق أقرب ممّا قد نظنّ.

إعداد/ علي عبد الجواد

كيف كانت الأديان قبل البعثة النبوية الشريفة؟

رُوي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ سُبْحَانَه مُحَمَّداً، رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وآله لإِنْجَازِ عِدَتِه، وإِتْمَامِ نُبُوَّتِه... وأَهْلُ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مِلَلٌ مُتَفَرِّقَةٌ، وأَهْوَاءٌ مُنْتَشِرَةٌ، وطَرَائِقُ مُتَشَتِّتَةٌ، بَيْنَ مُشَبِّهٍ لِلَّه بِخَلْقِه، أَوْ مُلْحِدٍ فِي اسْمِه، أَوْ مُشِيرٍ إِلَى غَيْرِه، فَهَدَاهُمْ بِه مِنَ الضَّلَالَةِ، وأَنْقَذَهُمْ بِمَكَانِه مِنَ الجَهَالَةِ» (نهج البلاغة، تحقيق الصالح: ص٤٤).

لقد تضمنت عبارتُه عليه السلام إشاراتٍ مقتضبةً عميقةَ المعنى بشأن أديان العرب وغير العرب في العصر الجاهلي وقبل البعثة النبوية. بحيث صرّح المؤرخون والمحققون بأنّ العربَ كانت تعيش عدّة أديان ومذاهب لا تحصى، إلى جانب الانحرافات والخرافات الجمة...

وإلى جانب ذلك هناك اليهود والنصارى والمجوس. وقد شهدت كلُّ طائفةٍ منهم انحرافاً عقائدياً، فالمجوس قالت بإله الخير والشر. وقد انطوت المجوسية على خرافات جمة... بينما ابتُليت النصرانية بالتثليث (الأقانيم الثلاث)، كما حرفت اليهودُ كتابَ التوراة وشحنته بالانحرافات والخرافات...

وقد أوجز الإمامُ عليه السلام جميعَ هذه الطوائف في ثلاث: (الأولى): المشبّهة، التي جعلت لله تعالى شريكاً؛ كالمجوس والنصارى، أو الذين يجعلون لله سبحانه صفات المخلوقين؛ كاليهود. (الثانية): أولئك الذين عدلوا باسمه إلى غيره؛ كأغلب الوثنيين الذين أسموا أوثانهم بأسماء الله سبحانه فجعلوهم شفعاءهم عند الله تعالى. (الثالثة): أولئك الذين عبدوا غير الله سبحانه؛ كالدهرية التي تعتقد بأنّ الطبيعة هي خالقة الوجود، أو عبدة الأصنام والكواكب والشمس والقمر التي ترى الأصالة للكواكب والأصنام، أي تراها هي الله.. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

أجل لقد بُعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله في ظل هذه الأوضاع ليحمل مشعلَ الهداية ويضيء الظلمات بنور القرآن. لقد أتى رسولُ الله صلى الله عليه وآله تلكَ الأُمم بأسمى مفاهيم التوحيد، وأعظم المعارف والعلوم، وأرصن الصفات الإلهية، حيث جاءهم بالحنيفية السمحاء الخالية من الأساطير والخرافات والانحرافات التي سادت سائر الأديان، ولم تهدف قوانينه وتعاليمه سوى إلى حماية المحرومين والمستضعفين وبسط العدل والقسط...

نعم لقد ظهرت معالمُ الدين الحق بظهور هذا النبي الكريم صلى الله عليه وآله وانهارت الأساطير والخرافات لتشهد البشريةُ عصرَها الجديد؛ الحقيقة التي أذعن لها الأعداء فضلاً عن الأصدقاء، والفضلُ ما شهدت به الأعداءُ، فقد تناول الكاتب الإنجليزي المعروف «برناردشو» هذا الأمر، ليصف دينَ النبي محمد صلى الله عليه وآله بأنّه الدينُ الوحيد الذي يصلح لقيادة البشرية ويتكيف مع حياتها على مدى التأريخ، بحيث يسعه استقطاب جميع الشعوب والأقوام.

لا أترك أخي الأصغر

ما إن أحدق
الخطرُ بأرض الوطن
والمقدسات حتى انبثقت الغيرةُ العراقيةُ
لتتجلى بصور كثيرة، كل واحدة منها تمثل قصةً
كبيرةً من الشجاعة والمروءة.. وغيرها.

استنفر الموقفُ الأخوين (علي وعائد)، فتركا عوائلَهما
وما بيدهما من عملٍ بعد سماع الفتوى المقدسة للدفاع
الكفائي، فذهبا إلى مراكز التطوع للمشاركة في ملحمة
الدفاع عن الوطن ضد الهجمة الظلامية، بسبب كثرة
عدد المتطوعين، فأخذا يترددان مراراً على المراكز،
حتى تم قبولهما في الحشد الشعبي، حيث خضعا مع
بقية المقاتلين للتدريب المكثف في مراكز التدريب في
البصرة.

وبعد أن مرت عدة أشهر على الفتوى المباركة.. تعرضت
مدينةُ الكاظميةُ المقدسة إلى ضربة عنيفة بالصواريخ
من قبل العصابات الداعشية من منطقة حزام بغداد،
وتحديداً في الضابطية، فانضم الأخوان إلى القوات
المتواجدة في منطقة الضابطية، حيث كانت مصدرَ
تهديدٍ مباشرٍ لأمن العاصمة، وكان واجبهم في قاطع
الكَرمة، إلا أنه طُلب مشاركتهم في عملية خاصة لهذه
المعركة مع تشكيلات الحشد.

وقبل بدء المعركة طلب المسؤولون منهم عدم الدخول
سوية، إلا أن علياً أصر أن يشاركا سويةً، ورفض أن
يترك أخاه الأصغر عائداً يدخل وحده، فدخلا في
المعركة، وكانت عائلتُهما تتصل بهما من حينٍ لآخر كي
تطمئنَ عليهما، وكانا يطمئنان أُسرتَهما ويخبرانهم
أنهما بخير، وأنهم يحرزون التقدم في الضابطية، وأن
الأمور
تسير
بشكل جيد.. رغم سماع
الأهل أصوات القذائف والهاونات
مع كل اتصال.

وكان آخر اتصال بهم في يوم الأحد (٢٠١٤/٩/١٦م)
ليلاً، حيث أخبروهم أن هناك هجوماً كاسحاً على
المنطقة، وبعد ذلك فقدوا الاتصال بهم.

لقد صمد المقاتلون الأبطال في تلك المعركة وحرروا
الضابطية وصولاً إلى ذراع دجلة، وكانت مهمة القوة في
مسك الأرض في عدة نقاط من المنطقة، لكن العدو قام
بإحداث ثغرة والتفّ على بعض نقاط قواتنا المرابطة
هناك، وحدثت اشتباكات عنيفة قاتل فيها مقاتلونا
ببسالة وعزم ورباطة جأش حتى نفاد عتادهم.

وقد استُشهد تسعةٌ من أبطال الدفاع.. كان الأخوان
(علي وعائد) من بينهم، وبعد استشهادهم قام العدو
بحرق جثامينهم الطاهرة قبل أن تتمكن قواتُنا
الأمنية من الوصول إليها.

لقد رحلا عنا.. وسطّرا لنا منهاجاً في الوفاء
والإخلاص، في نموذجٍ راقٍ من الأُخوّة المثلى.

التزود للآخرة

إن مصير هذه الدنيا لابد من أن يكون إلى الزوال والفناء، ونحن نسعى وراءها مع علمنا بحالها، وإيماننا بأن الآخرة خير وأبقى. وهذا ما تعجّب منه رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: «يا عَجَباً كُلَّ العَجَبِ لِلمُصَدِّقِ بِدارِ الخُلودِ وهُوَ يَسعى لِدارِ الغُرورِ» (تنبيه الخواطر: ج١/ص١٢٨).

لذلك لم تأتِ الرواياتُ الشريفة في ذم شيءٍ كما جاءت في ذم الدنيا، حتى بلغ عددُها مبلغاً كبيراً، منها:

ما روي عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام في (الكافي: ج٢/ص١٣٦/ح٢٤) أنه قال: «إنَّ في كِتابِ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللّه عَلَيْه: إنَّما مَثَلُ الدُّنْيا كَمَثَلِ الحَيَّة، مَا أَلْيَنَ مَسَّهَا، وَفي جَوْفِهَا السّمُّ النَّاقِعُ، يَحْذَرُهَا الرَّجُلُ الْعَاقِلُ، وَيَهْوِي إلَيْهَا الصَّبِيُّ الجَاهِلُ». وعنه عليه السلام: «مَثَلُ الدُّنْيا كَمَثَلِ مَاءِ البَحْرِ كُلَّمَا شَرِبَ مِنْه العَطْشَانُ ازْدَادَ عَطَشاً حَتَّى يَقْتُلَه».

لذا فإن العاقل الذي يدرك ذلك يجب عليه أن يكون متزوداً لآخرته قبل حلول أجله وانقطاع عمله، فقد قال الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة: ١٩٧).

و(التزود للآخرة) واحد من جملة تلك الدروس الأخلاقية الكبيرة التي نتعلمها من مدرسة أبي الفضل العباس عليه السلام الرائعة، فقد جاء في زيارة الناحية المقدسة ما نصه: «السلام على أبي الفضل العبّاس ابن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه...».

فكان عليه السلام متزوداً لآخرته لذلك أعطاه الله تعالى ما لم يُعطِ أحداً غيره، يقول الإمام الصادق عليه السلام في زيارته: «وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِه أَفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَها غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ في العلِيّينَ»، وكلام الإمام عليه السلام هذا إخبارٌ عن منزلته وليس دعاءً له، فتنبه.

وبما أن الأجر في الآخرة على قدر العمل في الدنيا كماً وكيفاً؛ فإن أبا الفضل العباس عليه السلام كان أفضل الشهداء بعد الأنبياء والأئمة عليهم السلام بالتقوى والورع والزهد والعبادة والإيمان والتزود للآخرة... لأن منزلته أعلى وأشرف وأكمل منزلة يوم القيامة، يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: «إنّ للعباس عند الله (تبارك وتعالى) لَمنزلةً يغبطُه بها جميعُ الشهداءِ يومَ القيامة» (الخصال: ص٦٨/ح١٠١).

من هنا كان لأبي الفضل العباس عليه السلام حقٌّ كبيرٌ وحرمةٌ عظيمةٌ، وهذا ما بيّنه الإمام الصادق عليه السلام في زيارته: «لعن اللهُ من جهلَ حقَّكَ، واستخفَّ بحرمتِكَ...».

إعداد/ ميثم القريشي

(انظر: دروس أبي الفضل عليه السلام في مكارم الأخلاق)

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ* لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾

الصافات 143 - 144

هل غيبة الإمام عليه السلام مذكورة في القرآن الكريم؟

السؤال:

لقد دل القرآن الكريم على أخبار مستقبلية كثيرة، فهل يوجد في القرآن الكريم ما يشير إلى الغيبة الصغرى أو الكبرى للإمام الحجة عجل الله فرجه نظراً لأهمية الموضوع عند المؤمنين خاصة وعند المسلمين عامة.

الجواب:

لابد من أن يعلم أولاً: إن مصادر التشريع عديدة وأولها القرآن الكريم، ولكن هذا لا يعني أن كل أمر مهم لابد من أن يذكر في القرآن؛ وذلك لأنه يوجد مصدر ثان للتشريع لا يقل أهمية عن القرآن الكريم وهي السنة الشريفة، وهي قد تكفّلت ببيان أكثر الأمور البالغة في الأهمية.

وثانياً: إن مفهوم الغيبة العامة قد ذكر في مواضع عديدة في القرآن الكريم، منها: ما جرى على نبي الله يونس عليه السلام حيث قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾، فإنه تصريح بأن نبي الله يونس عليه السلام قد غاب عن قومه في بطن الحوت، فإن بقاءه في بطن الحوت لا هو موت ولا هو رفع من عالم الدنيا، إنما هو انقطاع عن قومه وغيبة عنهم، وكذلك نبي الله موسى عليه السلام فقد ذكر غيبته عن قومه في القرآن الكريم: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، فإن خروجه من قومه غيبة عنهم.

وهكذا في نبي الله يوسف عليه السلام حيث غاب عن اخوته وأبيه سنين عديدة، وهكذا غيبة الخضر عليه السلام.. إذن مفهوم الغيبة العامة مصرّح بها بالقرآن الكريم.

أما الغيبة الخاصة بالإمام المهدي عليه السلام فيمكن أن نستدل عليها بسورة القدر وذلك من خلال الآتي:

أولاً: إن الملائكة تنزل في كل عام، ولابد من وجود الكيان المقدّس الصالح لاستقبال الأوامر الإلهية التي تتنزّل بها الملائكة، فلابد من أن يكون هذا الكيان إماماً معصوماً، والإمام المعصوم بعد الإمام الحسن العسكري عليه السلام هو الإمام المهدي عليه السلام لحديث الثقلين وللأدلة النقلية الأخرى، إذن ثبت وجود الإمام المهدي عليه السلام.

ثانياً: إذا ثبت وجود الإمام المهدي عليه السلام بحسب النقطة الأولى فنقول: إنه إما أن يكون ظاهراً مشهوراً، أو غائباً مستوراً، فقد أخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك في حديث لكميل بن زياد النخعي رضي الله عنه: «إن الأرض لا تخلو من قائم لله بحجة، إما ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مغموراً، لئلّا تبطل حجج الله وبيناته». أما الأول (أي كونه ظاهراً مشهوراً) فهو باطل بالوجدان، فإن الوجدان حاكم على عدم ظهوره، فيثبت الثاني وهو غيبته وهو المطلوب.

إعداد/ علي الأسدي

(انظر: مركز الأبحاث التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام)

من إصداراتنا

صدر عن دار الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
التابع للعتبة العباسية المقدسة
الكتابُ الرابعُ من سلسلة (السيرة)، وهو بعنوان:

سردية النص السيري

سيرة ابن هشام: بناء الأخبار والموقع الثقافي

تأليف: د. غانم حميد الزبيدي

ركز المؤلف على الإحاطة بعناصر السرد في نص السيرة النبوية المباركة، وتحليلها من خلال المنظورين النظري والتطبيقي، وقد أخذت أخبارُ النبوءات النصيبَ الأكبر من الدرس؛ لما اختزنته من ثراءٍ سردي كبير ونبوءة ثقافية داخل حقل دلالي خصب.

وقد اعتمد منهجاً سردياً منفتحاً (يفحص البنية والموقع الثقافي)، في خطواته الإجرائية التي مارسها على الخبر السيري؛ مستفيداً من إنجازات هذا المنهج وأدواته، التي من شأنها أن تمنح النصَّ وسيلةً ما، للكشف عن جمالياته السردية ومكنوناته وأسراره الثقافية؛ بما يضع النص السيري داخل المشهد النقدي المعاصر، من أجل فحص بنيته ومضامينه وإضاءة دلالاته.

والجدير بالذكر أن الكتاب رسالة ماجستير حصلت على المرتبة الثالثة في المسابقة الدولية للرسائل والأطاريح الجامعية التي أقامتها دار الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.
(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش . (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.